

درس 02 | أطفالنا وفلسطين | سلسلة تاريخ الاسلام | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان - [00:00:15](#)

ان حسناتنا اجمعين النهاردة موضوع الحلقة موضوع جديد ليلي اول مرة اتكلم في هذا الموضوع ولعل هذا الموضوع يتميز بشيء خاص اللي لا تتميز به الحلقات السابقة وهو ان هذا الموضوع مش انا اللي محضره بكامله - [00:00:25](#)

ولكن اللي حضره مجموعة من الاطفال هم اولادي سارة واية وعمر وعبدالرحمن قعدوا مع بعض وقعدت معهم وعملنا فكرة هذا البرنامج البرنامج بيتكلم على اطفالنا وفلسطين دور اطفال الامة الاسلامية - [00:00:42](#)

في كل ربوع العالم الاسلامي في مشرقه وفي مغربه. دورهم تجاه القضية الفلسطينية. دور الاطفال في مصر في السعودية في المغرب دول الاطفال المسلمين اللي موجودين في فرنسا في امريكا في انجلترا في اليابان في اي مكان في العالم. يا ترى الاطفال المسلمين لهم دور تجاري - [00:01:00](#)

ايه هذه القضية الماسة والقضية المهمة التي تمر بها الامة الاسلامية وقضية فلسطين الحقيقة لهم دور كبير جدا وانا استفدت كثير قوي قوي من قعدتي مع اطفالي في تحضير هذه المادة الخاصة باطفالنا وفلسطين - [00:01:20](#)

لكن قبل ما ندخل في تحضير هذه المادة او في الحديث عنها بتكلم بقول ان قضية فلسطين هي احد اهم القضايا الاسلامية ولكنها ليس كانت القضية الوحيدة المهمة عند المسلمين. زي ما بتكلم دلوقتي عن قضية آآ اطفالنا وفلسطين ان شاء الله ممكن نتكلم بعد كده عن اطفالنا - [00:01:36](#)

والعراق اطفالنا والشيشان اطفالنا والسودان اطفالنا وغيرها من القضايا المهمة اللي بتمر بالامة واطفالنا والقضايا اللي بتمر بالامة في لكل قطر وليس بالضرورة ان تكون قضايا احتلال او قضايا عسكرية او قضايا قتال او ما الى ذلك من امور ولكن قد تكون قضايا اطفالنا والعلم - [00:01:56](#)

اه اطفالنا والامية اطفالنا والصحة اطفالنا وكذا. الاطفال دور لهم دور فعال كبير جدا جدا في تغيير حركة سير الامة الاسلامية. انا عايز اقول يا اخواني واخواتي ان اطفال اليوم او واقع - [00:02:16](#)

اطفال اليوم هو مستقبل الامة الاسلامية. يعني لو انا انظر الى حال الامة الاسلامية في المستقبل اتخيل حال الامة الاسلامية في المستقبل عايز اشوفه بوضوح بص الاطفال اليوم بص لنوعيتهم لافكارهم لطريقة حياتهم لاحلامهم لطموحاتهم وطموحاتهم ديت هي اللي هتبقى واقع الامة المسلمة - [00:02:31](#)

اقبالا فلو كانت الاحلام والطموحات هذه قليلة او بسيطة او ليس فيها عزة ورفعة هذه الامة فهذا خطر كبير ولو كانت هذه الاحلام كبيرة وعظيمة وجيلية فابشر ان شاء الله المستقبل لهذا الدين والمستقبل لهذه الامة العظيمة امة الاسلام - [00:02:54](#)

احنا ساعات بنقول ان اه عقل الاطفال صغير لا يستوعب مثل هذه القضايا الضخمة. زي قضية تحرير فلسطين او قضية تحرير العراق

او قضية تغيير المستوى العلمي المتدني للامة الاسلامية ونقلها نقلة نوعية الى ان تكون في صدارة الامم. ساعات بتخيل -

[00:03:14](#)

ان عقل الطفل صغير وامكانياته ضعيفة ما يقدرش يحدث مثل هذا التغيير. ويصبح منتهى احلامنا اننا نتكلم مع الاطفال فقط اعطيهم بعض المعلومات وبعض التثقيف وانه مستقبلا يبقى عنده القدرة لحل القضية. لكن ساعات كثير يا اخواني ويا اخواتي فعلا -

[00:03:34](#)

طول الاطفال في واقعا المعاصر دلوقتي في ايديهم كثير جدا جدا من الحلول. وتعالوا بمناسبة اننا بنتكلم عن اه موضوع في برنامج

في تاريخ الاسلام نشوف تاريخ الاطفال في الامة الاسلامية وازاي اسهموا في آآ رفعة وسيادة وعزة الامة الاسلامية - [00:03:54](#)

حتى وهما في مراحل متقدمة جدا جدا بدري قوي قوي قوي في عمرهم وفي السن نشوف مسلا ان الرسول عليه الصلاة والسلام ازاى

قعد مع عبدالله بن عباس رضي الله عنهما طفل صغير عنده عشر سنوات او حداشر - [00:04:14](#)

سنة يتكلم معاه في كليات العقيدة الكبرى. يعني امور عقائدية معقدة. واحد عنده عشرة او حداشر سنة يعني في زمانا دلوقتي في

سنة تالته او رابعة ابتدائي. الرسول عليه الصلاة والسلام بيقد معاه ويقول له احفظ الله يحفظك - [00:04:30](#)

احفظ الله اتجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك

الا بشيء قد كتبه الله لك واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام -

[00:04:49](#)

وجفت الصحف تخيل طفل عنده عشر سنوات او حداشر سنة بيتعلم هذه القواعد الاساسية من قواعد العقيدة اسلامية في ناس

سبحان الله مرت عليها عشرين وتلاتين وخمسين سنة ومعها ممكن ماجستير ودكتوراة في الفكر الانساني وفي كذا وكذا من الامور

المعقدة ولا يصل الى فقه هذه الحقائق التي زرعها صلى الله عليه وسلم - [00:05:13](#)

في ذهن وفي عقل طفل صغير جدا ودعا له بالتفقه في الدين فاصبح عبدالله بن عباس رحمه الله رضي الله عنه وارضاه اصبح حبر

الامة رضي الله عنه اصبح رجلا من الرجال الذين احدثوا حركة كبيرة جدا من التغيير في مسيرة الامة الاسلامية. الشاهد من القصة ان

الرسول - [00:05:39](#)

السلام رأى ان امكانيات عقل عبدالله بن عباس رضي الله عنه وارضاه ورضي الله عن ابيه وعن الصحابة اجمعين. امكانيات هذا

الطفل تستوعب مسل هذه الحقائق الكبيرة التي انتهت عن عقول كبار ومشايخ اناس مرت عليهم سنوات وسنوات. شف - [00:06:03](#)

سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يجلس مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. الموقف الحقيقة يحتاج وقفات منا

عنده عشر سنوات برضه ويعرض عليه قضية الاسلام - [00:06:23](#)

ان يدخل في دين الله عز وجل. القضية ما زالت جديدة. الرسالة ما زالت يعني في اول الطريق. البعثة النبوية ما مر عليها الا يوم

واحد ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام يتقدم بهذه القضية الكبيرة التي لم يفقهها ابو جهل والوليد ابن المغيرة وعقبة ابن ربيعة

- [00:06:37](#)

وشيبة ابن ربيعة وسادات قريش الذين كانوا يطلق عليهم حكماء قريش لم يفقهوا هذه القضية لكن الرسول عليه الصلاة والسلام ذهب

بهذه القضية الى الطفل الصغير الى علي ابن ابي طالب وخاطبه في امر الاسلام - [00:06:57](#)

وبرضو لينا وقفة مهمة جدا مع هذه القضية اولا الرسول عليه الصلاة والسلام عرف ان علي ابن ابي طالب يقدر يستوعب قضية تغيير

الدين وترك عبادة الاصنام. هو طبعا كان لسه الطفل ما بيعبدش الاصنام بس المجتمع كله ولمدة ستميت سنة. كانوا بيعبدوا الاصنام.

فبيقولوا لا احنا هنمشي في سكة تانية خالص. طريق - [00:07:12](#)

مختلف تماما وهذا الطريق فيه معوقات هائلة وفيه حرب شديدة من اهل الارض جميعا من العرب ومن غير العرب من الاحمر

والاسود من الناس قدر علي ابن ابي طالب يستوعب هذه القضية الكبيرة. والرسول عليه الصلاة والسلام - [00:07:31](#)

عرف ان هذا الطفل بهذه العقلية الصغيرة يستطيع ان يستوعب مثل هذه القضية المعقدة عند كثير من الناس. حكماء قريش لما

سمعوا هذه القضية قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. يعني القضية عجيبة في اذهانهم. لكنها لم تكن - 00:07:48
كن عجيبة في ذهن الطفل الصغير علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. وفي بعد ثاني خطير جدا في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. مع علي ابن ابي طالب في قضية - 00:08:06

اسلام وهو بعد اطمئنان الرسول عليه الصلاة والسلام الا ان هذا الطفل الصغير سيحفظ سر هذه الدعوة. خلي بالنأ اول ثلاث سنوات الدعوة الاسلامية وبرضو لعدة سنوات بعد مرور هذه الثلاث سنوات الاولى ظلت الدعوة في طور السرية. يعني ما حدش يسمع عن - 00:08:16

الاسلام الا من يخاطبه صلى الله عليه وسلم سرا ويسر اليه بامر هذه الدعوة الجديدة. كل ذلك ليحافظ على امر هذه الدعوة من ان في اول امرها تخيل ان الرسول عليه الصلاة والسلام يطمئن الى ان هذا الطفل الصغير اللي هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه يطمئن الى انه سوف يحفظ - 00:08:36

سر الاسلام ولن يفشي هذا السر الى صديق له الى ابيه الى عمه الى اخواله الى كذا او كذا يطمئن الى ان عقل لهذا الطفل يستوعب خطورة القضية بحيس انه يحفظ الامر ولا يتحدث به الى احد مطلقا. ويكون الرسول صلى الله عليه وسلم مطمئن تماما تماما لان الدعوة - 00:08:58

اسلامية هتكون في امان مع ان سر الدعوة الاسلامية اللي مخبيه عن اهل مكة كلهم مع هذا الطفل الصغير علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. شف الرسول عليه الصلاة والسلام لما يجي يناقش ويستشير - 00:09:18

اسامة بن زيد رضي الله عنهما في قضية زوجته ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاه. تخيل في حادث الافك واشيع ان ان السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاه قد وقعت في كذا او كذا - 00:09:32

ممن تعلمون ووالله عز وجل برأها بعد ذلك لكن قبل ان تنزل الايات التي برأ الله عز وجل بها ساحة السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاه الرسول عليه الصلاة والسلام كان محتار - 00:09:48

يحتفظ بالسيدة عائشة ام يطلق السيدة عائشة. فاستشار اثنين استشار سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. وساعتها كان عنده ثمانية وعشرين سنة الكلام ده كان في السنة الخامسة من الهجرة - 00:10:00

فبعد مرور حوالي تمتاشر سنة من البعثة النبوية واستشارت ثاني اسامة ابن زيد رضي الله عنهما. كان عنده كم سنة؟ كان عنده اتناشر سنة يعني كان في سنة سائة ابتدائي بمقاييس الزمن اللي احنا عايشين فيه ده او اولى اعدادي على الاكثر. ومع ذلك قعد معه شرح له القضية وقال له ايه رأيك؟ اطلق - 00:10:13

ولا احتفظ بها؟ تخيل! الرسول عليه الصلاة والسلام كبير القوم وسيد المرسلين ورئيس الدولة الاسلامية واكثر من منصب له صلى الله عليه وسلم وهو الحكيم صلى الله عليه وسلم واحكم البشر. جميعا. وافضل العالمين جميعا. ومع ذلك يجلس مع الطفل الصغير اسامة ابن زيد رضي الله - 00:10:33

طبعاً هما يعرض عليه هذه القضية ويستمتع لرأيه. وعلى فكرة الرأي اللي نفزه صلى الله عليه وسلم هو رأي اسامة ابن زيد رضي الله عنهما وهو ان يحتفظ بالسيدة عائشة رضي الله عنها وارضاه - 00:10:53

زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه كان طفل عنده كم سنة؟ عنده تلتاشر سنة يوم ما راح الرسول عليه الصلاة والسلام وطلب منه انه يستخدمه وبامكانياته الضخمة اللي عنده امكانيات القراءة والكتابة وامكانيات القدرة على تعلم لغات اخرى فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول له احفز - 00:11:08

ولا تعلم لغة اليهود وتعلم اللغة السريانية واصبح زيد ابن ثابت وعنده تلتاشر سنة يعني برضو اراجع افكركم عمره بالنسبة لعصرنا اللي بنعيش فيه يعني في اولى اعدادي او ثانية اعدادي اصبح هو مترجم الدولة الاسلامية. يا سبحان الله - 00:11:28

هذه القضية ضخمة جدا تخيل هذا الرجل يترجم الكتابات اليهودية. يترجم الاقوال اليهودية. لما يكون في حديث بين الرسول عليه الصلاة والسلام وبين احد اليهود الذي يتكلم العبرية الذي يجلس بينهما بين الرسول عليه الصلاة والسلام وبين هذا اليهودي ليترجم هو

الطفل الصغير زيد ابن ثابت اللي عنده - 00:11:48

تلتاشر سنة يعني امكانيات هذا الطفل تسمح له بتعلم لغة اجنبية ويصل الى حد الاحتراف والدقة والمهارة بحيث اما الامة الاسلامية بكاملها العواقب التي تحدث نتيجة خطأ من الاخطاء يحدث فيه او يقع فيه هذا الطفل. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم كان مطمئن ان هو امكانياته تسمح انه ما يقعش في خطأ - 00:12:08

وانه يبلغ بامانة ويبلغ بدقة وياخذ الامر بشيء من الحساسية عشان عارف ان القضية قضية مهمة قضية ترجمة الاقوال والافعال والخطابات والمراسلات اليهودية والسريانية والسورانية كانت لغة لبعض النصارى في ذلك الزمن - 00:12:30
يترجم كل ده وينقله للرسول صلى الله عليه وسلم. يعني اذن بعد ما اتكلمنا عن هذا الوضع معنى كده ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان شايف ان الاطفال لهم قدرات ضخمة جدا جدا - 00:12:51

اكبر بكثير من تقديرنا لحجم اطفالنا او حجم عقول اطفالنا او حجم امكانيات اطفالنا ومحتاجين نعيد النزرة من جديد عشان نعرف افكارنا اطفالنا يفكروا ازاي وازاي ممكن يخدموا الامة الاسلامية ويقدمونا خطوات وخطوات وارجع اقول ثاني واقع الاطفال اليوم هو مستقبل الامة - 00:13:01

غدا وبعد غد. فلو كنا عايزين فعلا حركة للامة الاسلامية ورفعنا للامة الاسلامية لازم نهتم باطفالنا قضية اطفالنا وفلسطين القضية بدأت لما ابني اه عبدالرحمن اه اه جالي وهو يبكي في يوم من الايام - 00:13:21
الكلام ده كان من حوالي اسبوعين ثلاثة وهو بيقول لي ان آ وانا بسأله طبعاً بيبكي ليه يعني ايه اللي مزعله فبيقول ان انا شايف اللي بيحصل في فلسطين ومش عارف اعمل حاجة لهم - 00:13:40

يا ترى في حاجة ممكن اعملها؟ هل ممكن اقدر اساعد فلسطين باي شيء؟ عبدالرحمن عنده تمن سنوات في سنة آ تانية ابتدائي ونفسه قاعد فلسطين ومش عارف يساعد فلسطين فقعدت اتكلم معاه وقعدت اتحاور معاه في حوار طويل لطيف جدا لعلنا نتعرض لبعض المواقف من هذا الحوار في هذه الحرب - 00:13:52

او في الحلقة القادمة في هذا الحوار عرفنا نوصل لبعض الادوار اللي ممكن عبدالرحمن اللي عنده تمن سنوات يقوم بها مع صحابه ومع مدرسته ومع جيرانه ومع المجتمع اللي هو عايش فيه ويقدر يغير به حركة الامة الاسلامية - 00:14:12
وبعدين وسعت الدائرة قعدت مع اطفالي التانيين عملنا جلسة لدراسة احوال اه فلسطين وازاي ممكن احنا كاطفال نساعد قضية فلسطين اه عمر في سنة خامسة ابتدائي سارة واية في تانية اعدادي قعدنا مع بعض نفكر وطلعنا الحقيقة بادوار جميلة جدا وانا اتخيل ان لو فكرنا - 00:14:31

اننا مع بعض هنطلع بعشرات الاضعاف من الادوار اللي فكر فيها اربعة من الاطفال. ولو تخيل وسعنا الدائرة على اطفال العالم الاسلامي انا اشك في اننا هنوصل الى ما الى شيء ما كنا ابدنا ابدنا نتخيل ان نصل اليه - 00:14:52
اه عمر اه اقترح في القعدة وهو بيمارس هذا في الفعل. عمر اللي هو في سنة خمسة ابتدائي يمارس هذا بالفعل المقاطعة صارمة لكل ما هو امريكي او يهودي. وطبعاً ما هو دنماركي نتيجة الاساءة الاخيرة التي حدثت في صحيفة الماركية لرسولنا وحبیبنا محمد -

00:15:10

صلى الله عليه وسلم فهو فعلاً يقاطع هذه المقاطعة لكن الجديد اللي بيعمله عمر انه بيكلم الناس كلها اللي حوالبه. وكذلك عبدالرحمن الحقيقة. وبرضه البنات ان هم بيحاولوا يتكلموا كل اللي حوالبهم كل الاطفال اللي معهم كل ما يشوفوا ماسك ازاة آ حاجة ساقعة من المقاطعة او بياكل سندوتش من المقاطعة او بيلبس حاجة من المقاطعة او كذا او كذا - 00:15:30
يروح يقول له الكلام ده بتاع اليهود وهذه الاشياء بتتحول الى رصاصات تطلق في صدور المسلمين الذين يعيشون في ارض فلسطين من الكبار ومن الصغار وعمر طور نفسه وبدأ يكلم كمان الاساتذة بتوعه لم يكتفي بالحديث مع الاطفال لكن بدأ يكلم الاساتذة في -

00:15:51

مدرسة ويقول لهم لما يشوفوا واحد بيشر ب حافة ساقعة من المقاطعة يقول له الكلام ده مقاطعة والكلام ده بتاع اليهود والكلام ده

بمساعدهم وانا وصلني من بعض الاساتذة عن عنده - 00:16:11

انهم في البداية بدأوا يتكسفوا يشربوا قدام عمر الحاجة الساقعة او ياكلوا قدامه حاجات المقاطعة فبدأوا يعملوها من وراها وبعدين بعد كده قال لك عيب نعملها من وراه فبدأوا يقاطعوا بالفعل وتغير سلوك بعض الكبار نتيجة افعال بعض اطفال المسلمين. والكلام ده كلام حقيقي - 00:16:21

وواقعي بيقابلهم بعض المشاكل بعض الناس بتسخر بتتريق اطفال بيزعلوا بيخاصموهم مش عارف ايه ومع ذلك بفضل الله مكملين في الطريق وده فعلا عمل نوع من الحركة في المدرسة اللي عايشينها وفي العمارة اللي ساكنين فيها وفي صاحبهم من قرايبهم ومن جيرانهم ومن كل معارفهم - 00:16:41

اه سارة الحقيقة اقترحت تانية اعدادي اقترحت انها تعمل اه حاجتين مهمتين الحقيقة. اول حاجة قالت نعمل اه جمعية والجمعية ديت هتشرك فيها مجموعة من الاطفال من صديقاتها. وبالفعل طرحت هذه الفكرة ووجدت مقاومة من بعض الصديقات وقالوا ان - 00:17:01

ديت يعني هنعمل ايه وايه اللي في ايدينا ممكن نعمله؟ قالت لهم ممكن نعمل حاجات كتير فحتى في لقاء من اللقاءات بتاعتها مع بعض الصديقات قالوا لها طب احنا لا احنا مش هنشترك في هذا الموضوع. قالت لهم والله لو ما اشتركتش ما اشتركتوش في هذا الموضوع انا هتشرك فيه لو حدي - 00:17:22

وهعمله لو حدي وتحمست لهذا الامر واشتركت مع اختها في هذه الجمعية وبدأوا يجمعوا معهم الاطفال في المدرسة او في البيت. الجمعية هتعمل ايه؟ هتبتدي تفكر في افكار تخدم بها القضية الفلسطينية - 00:17:37

فمسلًا من ضمن الافكار اللي قالتها واللي فعلا عرضتها على مدرس في المدرسة بتاعتها وممكن هذه الفكرة بازن الله تطبق قريبًا انهم يعملوا يوم لفلسطين في المدرسة يوم الجميع في كل المدرسة يتكلموا على قضية فلسطين. وهو هي خدت الفكرة ديت من يوم سابق اتعمل في مدرسة عندهم اه يوم ممتع يوم - 00:17:53

للعبة للمرح في المدرسة. عملوا يوم للبرتقان. ايه يوم للبرتقان ده؟ يوم البرتقان ده المدرسة كلها هتيجي لابسة لبس برتقاني وبالفعل جبنا له مطعم برتقاني يروحوا بها المدرسة والمدرسة كلها كانت لابسة برتقاني وكل واحد رايع معه كيلو او اثنين كيلو برتقان. والمدرسة كان شكلها غريب والاطفال استمتعوا بهذا اليوم فخطر في - 00:18:14

وقالت ازا كنا عملنا يوم للبرتقان ما نعملش يوم لفلسطين. سبحان الله! وقالت الكلام ده للمدرس بتاعها ومدرس اقتنع بالفكرة بتاعتنا وحتى كلموني عشان اروح ادي محاضرة في يوم خاص بفلسطين وان شاء الله يكون يعني نجري الترتيب لاقامة هذه المحاضرة. والجو العام في - 00:18:35

المدرسة في اليوم ده يبقى لفلسطين هيعملوا ايه في اليوم ده؟ بدل ما يروحوا لابسين لبس برتقاني يروحوا لابسين الكوفية الفلسطينية المشهورة لابسين العلم الفلسطيني رافعين بعض الاعلام لفلسطين يعملوا ندوة لفلسطين يعملوا في المدرسة معرض لفلسطين يشاركوا فيه ببعض الرسومات ببعض الافكار ببعض الكاريكاتير - 00:18:55

ببعض الكلمات الكلمات في الازاعة المدرسية في الصباح تبقى على فلسطين في نشيد عن فلسطين في مسرحية بتتعمل عن فلسطين يعني يوم كامل يعملوا فيه فكرة عن فلسطين. الفكرة كانت لسارة عرضتها. الحقيقة فكرة جميلة جدا. انا احب ان يكون في كل مدرسة من المدارس. ودي اعمال فردية مش محتاجة - 00:19:15

توجه حكومي ولا حاجة من الوزارة ولا اي شيء خالص. الموضوع بسيط جدا. الاطفال في المدرسة مع المدرسين بتاعهم او مدرس او اثنين او ثلاثة من المتحمسين للقضايا يقترحوا الفكرة وما فيهاش اي مشاكل. هنعمل يوم لفلسطين نساعد فيه الفلسطينيين ببعض الكلمات وبعض الرسومات وبعض الافكار. ونحبي في قلوب الطلاب - 00:19:35

جميعًا من اصغرهم الى اكبرهم في المدرسة قضية فلسطين. وطبعًا القضية تحتاج الى تكرار عشان تزرع في قلوب الاطفال برضو اقترحوا وده برضو بيمارسوه في داخل البيت آآ الحصة لفلسطين. بيعملوا حصة بيجيبوا آآ حصة كده مشيكنها - 00:19:55

شكلها لطيف ممكن ابقى اجيبها لكم ان شاء الله في الحلقة القادمة. وكل اما ياخذوا مصروف يطلعوا الشيء اللي في فلسطين.

الحقيقة الاطفال بيطلعوا نص مصروفهم بكامله والله حتى في بعض الاحيان سارة واياة بيطلعوا المرتب بكامله يعني كل مصروف

بياكلهم بيحطوه كله زي بعضه كده في الحصة - 00:20:16

قعدت مع آآ عبدالرحمن اللي هو الصغير وهو في يوم من الايام زي ما قلت لكم كان بيبكي وانا مش عارف اعمل ايه في فلسطين قلت

له انت ممكن تعمل حاجات كتير قوي. انت ممكن - 00:20:36

ممكن الفلوس اللي بتساعد بها ديت تساعد الفلسطينيين بشكل انت مش متخيله. لانك انت بتحط النهاردة جنيه وبكرة بتحط خمسة جنيه وبعد شهر وصل لعشرين ستين جنيه تخيل كل طفل بيعمل الكلام ده على مستوى الامة الاسلامية تخيل كم الاموال اللي ممكن

يتجمع ويروح لفلسطين؟ عبدالرحمن خد الفكرة وبدأ - 00:20:46

طورها بيقول لي انا مش بس يا بابا هكتفي ان انا اجمع فلوس لفلسطين دلوقتي. انا ان شاء الله لما اكبر هعمل مشروع كبير جدا مشروع تجاري كبير او تجاري كبير هعمل مصنع هعمل معرض هعمل كذا او كذا والفلوس اللي هتجيلي كلها ان شاء الله حتى جالي

ميت الف - 00:21:06

اخذ الفلوس ديت اقسما نصين نص اخده واصرفه على نفسي وعلى ولادي وعلى كذا او كذا والنص الثاني هيبعتة لفلسطين. قلت له

والله ربنا يوفقك بهذه النية انا اتمنى ربنا سبحانه وتعالى يرزقك رزق واسع - 00:21:24

وبازن الله الاموال اللي انت بتجمعها ديت تبتعتها لفلسطين ولغيرها من البلاد الاسلامية المنكوبة التي تحتاج الى مساعدات ومساعدات

من غيرها من البلاد الاسلامية الاخرى التي انعم الله عز وجل عليها بالامن والامان والاموال والراحة وما الى ذلك من امور - 00:21:37

اه قضية ثانية من القضايا اللي اتكلمت برضه معه قلت له انت ممكن تساعد قضية قضية في قضية فلسطين بشيء غير الحقيقة من

سلوكيات الطفل في اليوم ده ولو ضغطنا عليه كل يوم هنلاقي والله العزيم نتايح لا نتخيلها. ايه الحاجة ديت؟ قلت له تفكر ليه

اليهود ليل نهار بيموتوا - 00:21:57

من الفلسطينيين ولهم اليد العليا في الحرب ويحققون او اقاموا دولة في داخل العالم الاسلامي قال لي ليه يا بابا؟ قلت له والله

اليهود عندهم صواريخ ضخمة جدا وكبيرة جدا واحنا الصواريخ بتاعة الفلسطينيين هناك صغيرة وضعيفة وبسيطة وما

بتوصلش لربع - 00:22:17

او عشر او واحد على مية من اللي بتوصل للصواريخ اليهودية. قال لي والكلام ده ليه؟ قلت له عشان ما عندناش مخترعين في بلادنا

يقدرنا يبتعدوا صواريخ تجابه وتقاوم الصواريخ اليهودية. قال لي طب وحله ايه؟ قلت له حله ان يطلع عندنا طفل شاطر متميز في

دراسته يذاكر علوم - 00:22:37

ذاكر رياضيات يذاكر كل المواد اللي قدامه ويطلع فيها متفوق متفوق من سنة اولى ابتدائي لحد تالته سانوي لحد ما يخش

الجامعة لحد ما يكبر مخترع كبير يخترع للامة الاسلامية الحاجات اللي يقدرنا يواجهوا بيها اليهود وغير اليهود في العالم -

00:22:57

فقال ايه؟ قال انا ان شاء الله هذاكر من دلوقتي واتفوق في دراستي وفعلا بدأ في اليوم دهوت ولو احتجنا نخليه يتفوق اكثر واكثر

نضغط على هذا الوتر كل يوم هتشوفوا نتايح والله العزيم غريبة. فلما بدأ يذاكر بنية ان هو فعلا يبقى متفوق وانه لما يكبر يخترع

صاروخ كبير جدا جدا. يقاوم كل الصواريخ - 00:23:14

وقال ان هو هيدي الصاروخ ده ببلاش للفلسطينيين هدية منه لاهل فلسطين عشان يقاوموا به الاحتلال اليهودي. والله يا اخواني فعلا

ويا اخواتي هذا الكلام فعلا لعبدالرحمن اللي عنده تمن سنوات ان هو فعلا لما يكبر هيبخل صاروخ يقاوم به الصواريخ اليهودية

ويديه للفلسطينيين من غير اموال ودي مساهمة منه - 00:23:34

لل قضية الفلسطينية الموضوع الحقيقة وسع اية جت اقترحت واية عندها لمحة ادبية تحب تكتب موضوعات تعبير جيدة وبتألف

قصص قالت انا ممكن اكتب قصص عن فلسطين والقصص ديت المرورية للاطفال ونوريها للمدرسين وممكن نمسلها مسرحية وممكن

الكلام ده يحرك المشاعر عند الناس ويحرك الافكار عند الناس - 00:23:57

وبدأت بالفعل ان هي تجمع معلومات عايزة معلومات عن ارض فلسطين اا معلومات عن اا قصة اا الجهاد في فلسطين معلومات عن القضية بصفة عامة عشان من خلال هذه المعلومات تقدر تكتب قصة وتشجع اصحابها وصحابتها انهم يكتبوا قصة عن فلسطين.

ممكن آآ برضو عندهم لمحة فنية في - 00:24:19

في الرسومات وبدأوا يرسموا وان شاء الله اجيب لكم في المرة القادمة بعض الرسومات اللي رسمتها سارة ورسمتها اية وبعض الكتابات اللي كتبوها عشان يشجعوا قضية فلسطين الموضوع اتطور معاها برضو وعملوا ما يسمى بالمنشورات. حتى المدرس بتاعهم في المدرسة بيضحك معهم دي بتوزعوا منشورات في المدرسة. منشورات مكتوب عليها ايه؟ ادركوا - 00:24:39

فلسطين بالمقاطعة والمال والدعاء الكلام ده فعلا كاتبين كتبوه في ورقة سارة كات هي اللي كاتبة هذه الورقة وورقة لطيفة جدا طبعت منها خمسين نسخة وزعت هذه النسخ على المدرسين اللي عندها في المدرسة وهتوسع المشروع وتطبع وتوزع على الاطفال كلهم الموجودين عندها وكانوا عايزين كمان يلزقوا في الشوارع ويلزقوا في على اعمد - 00:24:59

النور اللي موجودة في المنطقة اللي هم ساكنين اللي ساكنين فيها يعني ومنطقة المدرسة عشان الموضوع ينتشر ويتسع والفكرة توصل لغيرهم وغيرهم وغيرهم الكلام ده جهد مجموعة من الاطفال وجهد مدرسة من المدارس وانا عايزك تتخيل ان كل مدارس مصر وكل مدارس العالم الاسلامي وكل مدارس المسلمين في كل حطة - 00:25:24

في العالم بدأت تفكر بهذه الطريقة. بدأت تحيي القضية في قلوب الناس. بدأت تفكر ان الجيل دهوت ممكن يحدث اسر وتغيير مش بس تغيير في واقع المدرسة اللي هم عايشين فيها لأ ده تغيير على محيط العالم الاسلامي ومستقبلا الافكار دي كلها ممكن -

00:25:44

تنتج اشياء فعلا تغير من حركة الامة الاسلامية اه في يوم من الايام عبدالرحمن جاي وهو برضو خايف او زعلان في يوم من الايام وكان برضو بيعيط وبيقول لي ان انا خايف ان اليهود - 00:26:04

من كتر ما شاف الاخبار وما يحسد من تدمير للمنازل الفلسطينية ومن قتل للمسلمين اللي موجودين في فلسطين قال انا خايف

اليهود انتقلوا من فلسطين الى مصر وكل اللي بيحصل في فلسطين ده يحصل عندنا في بلادنا - 00:26:20

وواقع الامر ان انت لو هونت له الموضوع قلت له لأ ده مستحيل انه يحصل الكلام ده طب مش هيكون كلام عملي ولا واقعي. احنا

شفنا العراق بعد ما كانت في اه امان وفي - 00:26:37

حرية ولها دولة اهلها سيادة ولها كزا خلاص احتلت العراق الاحتلال العراقي بقى له آآ خمس سنوات لحد دلوقتي ويا عالم امتى يفك

الاحتلال نسأل الله عز وجل ان يرفع الاحتلال عن كل بلاد العالم الاسلامي وان يعز هذه الامة العظيمة. ومصر نفسها قبل كده

احتلت من اليهود ست سنوات في سبعة وستين - 00:26:47

ثلاثة وسبعين وهذا امر وارد انه يحصل فلا بد اننا نجد فعلا ما يساعد الاطفال على التعامل بجدية مع مسل هذه رجعتة للاصول قلت

له تعالى يا عبدالرحمن نفكر في القضية دي انت ليه خايف من اليهود؟ قال عشان بيقتلوا وبيعملوا تدمير وممكن يعملوا ايزاء وممكن

قلت له طب تعال نفكر في القضية - 00:27:07

ونتناقش فيها ودار بيني وبينه حوار حول اه قضية اه الخوف من العدو. الخوف من اليهود او الخوف من غيرهم. من اي عدو محتاج

للعالم الاسلامي في القديم او في الحديث قلت له يا ترى يا عبدالرحمن مين اقوى - 00:27:30

اليهود اقوى ولا ربنا سبحانه وتعالى فالطفل قال بمنتهى البساطة لأ طبعا ربنا هو الاقوى من اليهود قلت له طيب افرض ربنا سبحانه

وتعالى بيحبنا هل ممكن يسيبنا لليهود لو ربنا سبحانه وتعالى بيحبنا وبيراعينا وبيحفزنا. هل ممكن يخلي اليهود يضربونا وهو بيحبنا

- 00:27:45

فقال لا مش ممكن امال ليه اليهود يضربونا؟ قلت له عشان في مشاكل كتيرة جدا في الامة الاسلامية في عدم ارتباط بالشرع في

الامة الاسلامية. في ناس كتير ما بتصلش - 00:28:09

انت يا عبدالرحمن تقدر تقول لي كم واحد من اصحابك بيصلوا معك الظهر في المدرسة هل انت يا ترى كل يوم بتحافظ على صلاة الظهر في المدرسة يا ترى حافظ قد ايه من القرآن؟ يا ترى علاقتك بربنا سبحانه وتعالى شكلها ايه؟ قلت له على الامور الكثير اللي احنا ممكن نبزل جهد كبير جدا عشان نقنع - [00:28:18](#)

اخواننا انه يحفظوا قرآن او يصلوا الصلاة وممكن نقوم بدور الرقيب وساعات بيبقى خايف وساعات زعلان منك وساعات كزا او كزا وساعات بنغريب فقط بالشوكولاتة او نغليه فقط بالجائزة والمكافأة والفلوس ودي حاجات ما فيش منها عيب لو عملناها لكن ما يبقاش ده الحافظ الوحيد او ده الدافع الوحيد لمثل هذه الاعمال - [00:28:37](#)

دافع الرئيس اللي لازم ازعه في قلب الطفل ويقدر يستوعبه لاننا شفنا الحديث اللي الرسول عليه الصلاة والسلام الحوار اللي عمله مع عبدالله بن عباس رضي الله عنه وارضاه لما قال له احفظ الله يحفظك. فقلت له لو انت - [00:28:57](#)

حافظ ربنا سبحانه وتعالى وحفظ الله عز وجل يكون باتباع شرعي بالصلاة المنتزعة بقراءة القرآن بالاذكار بطاعة الوالدين بطاعة المدرسين بالادب مع الناس بكذا وكذا امور كثيرة جدا ربنا قال لنا عليها لو حفظنا الله عز وجل في شرعه - [00:29:11](#)
وفي دينه وفي اسلامه سبحانه وتعالى فسوف يحفظنا ربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى هيدافع عنا ان الله يدافع عن الذين امنوا. قلت له عايز فعلا تظمن ان اليهود او غيرهم مش ممكن - [00:29:30](#)

ييجوا لبلادنا ومش ممكن يهجموا علينا ومش ممكن ينتصروا علينا ودايما هتكون لنا النصر عليهم ارتبط بربنا سبحانه وتعالى من ساعتها سبحان الله وهو يحافظ على الصلاة من نفسه. ويبينزل يصلي في المسجد من نفسه. وبيقرا القرآن من نفسه. لان هو بدأ يحس ان القضية قضيته - [00:29:46](#)

ان المشكلة مشكلته وان اثار رعايته للشريعة ورعايته للدين تعود عليه بشكل مباشر وتعود على اسرته وتعود على مجتمعه وتعود على الامة بكاملها اتحركت العقيدة من كونها بعض الدروس التي تدرس في المدارس او تحفز في الكتب الى واقع حي - [00:30:06](#)
يعيشه الطفل وبالتالي بدأ يدافع هو عن عقيدته ويتمسك بدينه ويتمسك بشرعه وبالالاوامر اللي ربنا سبحانه وتعالى اداها له مع مجموعة من الاصدقاء طرحت هذه القضية قضية اطفالنا وفلسطين والحقيقة اتحمسوا لهذه القضية وبدأوا يتكلموا عن بعض التجارب اللي موجودة - [00:30:26](#)

في بعض العمارات وبعض الاخوة وبعض المدارس. وبدأوا يقولوا على بعض الافكار اللي ممكن بالفعل تتطبق في مدارسنا وفي مجتمعاتنا وفي حياتنا احد الاخوة قال ان ممكن الاطفال في المدرسة يتجمعوا مع بعض ويعملوا اه تجميع للاموال لفلسطين من نفسهم من اطفالهم من اطفال من رواتهم يعني - [00:30:46](#)

يعني من مصروفاتهم فممكن يجمعوا عشرة جنيه عشرين جنيه ثلاثين جنيه وياخدوا هادي الاموال ويذهبوا بهذا المال الى احد اللجان التي تجمع الاموال بشكل رسمي في الدولة. حسب بقى الدولة اي دولة. عندنا مسلا في مصر - [00:31:07](#)
بلجنة الاغاثة في نقابة اطباء وهذه اللجنة رسمية وبتجمع الاموال من كل اهل مصر وبتجمع هذه الاموال بعد كده في صورة مساعدات عينية اغذية ادوية خيام غيره وبتروح لارض فلسطين. وبتروح طبعا لغيرها من المشاريع الاسلامية الكبيرة في شتى بقاع العالم - [00:31:25](#)

الاسلامي. فلما المدرس ياخذ هذه الاموال او ولي امر احد الطلاب بعد اما جمعوا ثلاثين اربعين جنيه خمسين جنيه ميت جنيه حسب الفصل وحسب مستوى المادي للاطفال وحسب سنهم وحسب كزا وكزا يجمعوا اي شئ. بياخذ هذه الاموال ويذهب بها الى هذه اللجنة. وبيعطي هذه الاموال - [00:31:45](#)

وياخذ وصل من اللجنة وبيجيب الوصل ده ويصوره ويكبره ويبروزه ويعلقوه في الفصل. ومكتوب في الفصل في الفصل ده ان هذا الايصال نتيجة جمع تبرعات مبلغ كزا من فصل تانية تاني في مدرسة كزا - [00:32:05](#)
او فصل اولي اول في مدرسة كزا يحدد في ويصبح هذا الايصال هو نوع من التكريم والتشريف والتعظيم والتبجيل هذا الفصل في داخل المدرسة. وتخليوا معي ان بدأت الفصول تتنافس في هذه القضية - [00:32:22](#)

تخلوا معي ان ممكن الطفل فعلا يمنع نفسه انه يشتري بسكوت او يشتري شوكولاتة او يشتري كذا عشان الوصل بتاعهم يبقى اكبر من الوصل بتاع الفصل اللي جنبهم والكلام فعلا موجود عند الاطفال تحريك هذه الحمية في قلوب الاطفال بيوجه اتجاهاتهم بدل ما هو بيعمل آآ اليوم بصور اللعيبه او اليوم بصور - 00:32:40

او اليوم بصور شخصيات الكرتونية او كذا. تخيل ممكن توجه اتجاهه اتجاه ثاني خالص بعيد ثاني خالص بيصب في مصلحة الامة الاسلامية بكاملها انا مش بس بقول ان الفائدة هترجع - 00:33:00

نتيجة تجميع بعض الاموال التي تذهب لارض فلسطين ممكن واحد من التجار الكبار او امير من الامراء يدفع كل اللي هيجمعوا اطفال دولة من الدول في لحزة من اللحزات لأ القضية قضية فكرية القضية قضية ان حب فلسطين وحب العمل للاسلام وحب نصره المنكوبين والضعفاء وحب الحامية للحق - 00:33:14

قوى للعدل هتتزرع في قلوب الاطفال من طفولتهم. لما يكبر هذا الطفل ويبقى شاب. والشباب دائما يأتي على ايديهم التغيير. والكلام مش هياخد عشرين ثلاثين اربعين سنة. الكلام ده ممكن يكون بعد خمس ست سنوات. الطفل اللي عنده دلوقتي تلتاشر اربعتاشر سنة بعد خمس ست سنوات هيبقى عنده تسعتاشر وعشرين سنة - 00:33:34

وهيبقى حقيقة من محاور التغيير الرئيسية ورجعوا التاريخ. معظم المغيرين يا اخواني ويا اخواتي كانوا في السن اللي بنتكلم عليه ده تمتاشر سنة تسعتاشر سنة وعشرين سنة ولعلنا اتكلما قبل كده كتير وهنتكلم بعد كده كتير على حركات التغيير في العالم الاسلامي في كل مراحل التغيير الاسلامي كانت على ايدي - 00:33:54

هؤلاء الشباب تفتكرو يا اخواني ويا اخواتي الشباب دولت اتربوا كده فجأة وهو عنده تمتاشر سنة او عشرين سنة تفتكروا محمد الفاتح رحمه الله. لما فتح القسطنطينية وكان عمره ستة وعشرين سنة. تفتكروا لما فتح - 00:34:14

القسطنطينية كان اول مرة يسمع عن قضايا الجهاد في سبيل الله. وعن قضايا الحركة لدين الله عز وجل. وعن قضايا فتح القسطنطينية اعظم معاقل البيزنطية في ذلك الوقت واكوى المدن التي حاربت الاسلام على مدار قرون متتالية بنتكلم على تمن قرون من الحروب - 00:34:29

متصلة مع الدولة البيزنطية كان اول مرة يسمع عن كل هذه القضايا وهو عنده اربعة وعشرين سنة او خمسة وعشرين سنة بيدرس هزه القضايا على ايدين شيخ كبير او مفكر - 00:34:49

الكبير من مفكري الامة الاسلامية ابدى يا اخواني. كان في طفولته بيسمع الكلام ده. كان ابوه بيدرس له لتفتحن لتفتحن القسطنطينية فنعم الامير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش. وبدأ رحمه الله يفكر انه يكون هو قائد هذا الجيش وهو عنده تمن سنوات - 00:34:59

فوق عشر سنوات واتناشر سنة ولما كبر ربنا سبحانه وتعالى وصله لامارة الجيش الاسلامي وبدأ بعد كده يكون هو فاتح القسطنطينية طينية والذي حقق نبوءة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:35:19

لما تيجي تراجع قصة عماد الدين زنك رحمه الله عماد الدين زنكي توفي ابوه وهو لم يبلغ من العمر بعد عشر سنوات. تخيل! يعني يتيم عماد الدين زنكي هذا يتيم. ومع ذلك اللي خده من ابوه. ابوه - 00:35:33

كان اسمه اكسونكور الحاجب رحمه الله لعلني كتير ما يسمعه عن اسمه لكن هو كان من اعظم القادة في تاريخ الاسلام. ومن اعظم مين في تاريخ الاسلام؟ وقدر يزرع حقيقة في ذهن الطفل الصغير عماد الدين زنكي انه لازم يوجه حياته كلها لخدمة الامة الاسلامية. ولما الطفل - 00:35:48

ده كبر وبقي شاب عنده اربعتاشر سنة مش عنده عشرين او ثلاثين او خمسين سنة شارك في الحروب يا اخواني ويا اخواتي شارك في الجهاد في سبيل الله مسك سيف ومسك درع وبدأ يقاتل وعنده اربعتاشر سنة. وظل على هذا الامر لحد ما بقى عنده اربعة وستين سنة - 00:36:08

من اربعتاشر سنة لاربعة وستين سنة خمسين سنة متصلة على صهوة جواد ويحمل سيفه ويقاتل في سبيل الله. الكلام ده اتزرع فيه

هو طفل عنده ست سنين وسبع سنين وتمن سنين ومش بس في القضايا العسكرية - 00:36:28

الشافعي رحمه الله كان عنده سبع سنين واتم حفظ القرآن الكريم ازاى الام العظيمة؟ وعلى فكرة الشافعي كان يتيما كذلك يعني ابوه مات وهو طفل صغير وامه هي اللي ربطته. تخيل الام لما شافت ان امكانيات هذا الطفل يستطيع بها ان يحفظ القرآن - 00:36:43

القرآن الكريم كان ممكن يعيش حياته بلا اي نوع من المعاني يعيش حياته كلها يقضيها هكذا لا يستفاد من موهبة ولا من خبرة ولا من قوة حفظ من ساعة اطلاع ولا من ذكاء ولا من فطرة سليمة ولا من اي شيء خالص. وياما بنشوف اطفال بيمروا ويكبروا ويعيشوا

ويعجزوا ويموتوا وما لهمش اي اثر في تغيير حركة - 00:37:02

البشرية انما الام الناضجة والام الفاهمة والواعية شافت ان هذا الطفل عنده قدرة على الاستيعاب عالية فبدأت توديه للمدارس يحفظ القرآن الكريم وعنده اربع سنين وخمس سنين ولما وصل سبع سنوات بقى يحفظ القرآن الكريم - 00:37:22

رحمه الله. مش بس كده دلالة ان عقليته اكبر واكبر. ودته المدارس اعلى واعلى. وهو يتيم وفقير يا اخواني ويا اخواتي ما كانش عايش في رغد لا ده كان فقير رحمه الله لدرجة انه كان بيشتت الاوراق اللي يكتب عليها ما عندوش امه لا تستطيع ان تشتري له اوراق يكتب عليها - 00:37:38

فيروح يستوهب الظهور. يعني ايه يستهبور؟ يعني يروح للديوان الحاكم للوزارة للامور القضائية اللي بيكتبوا على الاوراق والاوراق خلاص انتهت وما عدش لها قيمة وبتترمي فياخذها يشحتها منهم عشان يكتب على زهرها ظهور على الظهر اللي فاضي لها بيتدي يكتب عليه ويسجل العلم. وبدأ يجمع الاوراق ديت عنده في البيت ويتعلم ويتعلم وهو - 00:37:58

عنده عشر سنوات احفزوا الرقم ده كويس عشر سنوات كان بيحفظ موطأ مالك ايه موطأ مالك؟ هذا كتاب في الفقه وفي الحديث.

يعني كتاب صعب جدا جدا. وانا عايز اي حد فيكم فقط على سبيل الاطلاع. يروح - 00:38:25

يجيب موطأ مالك او يبص عليه في مكتبة من المكاتب ويفتح كده الصفحات ويقرأ بعض السطور في كتاب موطأ مالك. الكتاب فعلا صعب ليس فقط احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام لكن احاديث وفقه واستدلال واستنباط والوصول الى ترجيح الدليل على الدليل وما الى ذلك من امور - 00:38:42

ما لك كتاب يعتمد عليه كبار علماء وفقهاء المذهب المالكي في الوصول الى حكم من الاحكام. الطفل الشافعي رحمه الله وهو عنده عشر سنوات كان بيحفظه مش قريه او درسه او فهمه يحفظه يقدر يقفل الكتاب ويسمعه - 00:39:00

يعني خد قد ايه جهد عشان يعمل الكلام ده سبحان الله طاقات الاطفال يا اخواني ويا اخواتي كبيرة وضخمة للغاية. البخاري رحمه الله كان طفل صغير وما كنش يكتب رحمه الله كان قوة الذاكرة بتاعته شيء عجيب - 00:39:20

كان ياخذ الاحاديث يقعد يحفظ يحفظ يحفظ في يوم من الايام احد الاطفال جنبه او مجموعة من الاطفال بيقلولوا له احنا عمالين نكتم وانت ما بتكتبش فده يعني انت مهمل للدرس ولا مش مهتم؟ قال لي انا بخزن المعلومات في دماغي واحد ورا الثاني ورا الثالث قالوا له ازاى هتخزن احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام بالمتون - 00:39:35

وباللغة يعني العميقة والدقيقة واحنا محتاجين في الحديث ان تكون الفاز في منتهى الدقة. فقال لهم راجعوني. تخيلوا يا اخواني ويا اخواتي والله ان الاطفال في سن عشر سنين وفي حادش سنة بدأوا يراجعوا البخاري رحمه الله هو في نفس السن الصغيرة هذه من اوراقهم - 00:39:54

فهو يصحح لهم ما كتب في اوراقهم من حفظه هو هو بالحفظ بتاعه عنده قدرة على الحفظ اكثر من الورق اللي معهم. سبحان الله ولما وصل سنه لستاشر سنة ستاشر سنة كان عموم الناس في مدينته - 00:40:14

عموم الشعب الكبار والصغار الرجال والنساء اهل المدينة يوقفوه في الطريق ليستمعوا منه الى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وكان بيحفظ في هذه السن المبكرة اكثر من خمستاشر الف حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ستاشر سنة - 00:40:35

كبر بقى بيحفظ ستميت الف حديث ستمئة الف حديث هذه حصيلة البخاري رحمه الله احمد ابن حنبل كان بيحفظ الف الف حديث مليون حديث لرسولنا صلى الله عليه وسلم. تخيل هذا الكم الهائل من من الاحاديث. لكن الشاهد في القضية ان البخاري رحمه الله

الشافعي رحمه الله - 00:40:54

احمد بن حنبل رحمه الله كان يحب يحضر الدروس في المسجد وهو طفل صغير وبرضه كان يتيم سبحانه الله وهو طفل صغير وكانت امه تخاف عليه ان تطلعه بدري يحضر الدرس لكن كان لازم يطلع قبل الفجر عشان يحضر الدرس العلمي اللي بعد الفجر لان لو طلع بعد الفجر مش هيلحق مكان متقدم ومش هيسمع في - 00:41:14

تمن ما فيهموش ميكروفونات حرص الطفل الصغير كان كل يوم في جدال مع امه. انا عايز اطلع اسمع الدرس ولم يبلغ بعد عنده عشر سنين حداثر سنة وامه تقول له خايفة - 00:41:34

عليه من الضلعة وخايف عليه انه يخرج خليك لما الفجر يدن وتطلع عشان تصلي الفجر وتحضر الدرس يقول لا اطلع قبل الفجر عشان اخذ مكان متقدم في الدرس وفي اخر بقى ميين بقى احمد ابن حنبل امام اهل السنة والجماعة واحد المغيرين الكبار والعظماء واتكلمنا عليه في حلقة سابقة وهنتكلم عليه كتير جدا جدا لان - 00:41:44

لا يمكن ابدا ان نوفي حقه وحق امثاله من العلماء الاجلاء في حلقة او حلقتين او عشرة. هم دولت الاطفال اللي غيروا من حركة التاريخ. لما انا اقعد ازرع هذا الفكر في الاطفال وازرع - 00:42:04

في من دلوقتي قضية احتياج الامة الاسلامية الى مغيرين والى مجددين والى علماء والى فقهاء والى اقتصاديين والى اعلاميين الى كذا وكذا في كل التخصصات على مستوى عالي جدا من المهارة ومن الابداع ومن الدقة ومن السيادة والتقدم وتغيير الكون وهو طفل لما - 00:42:18

زرع فيه الحاجات دي كلها بيطلع نفسه يكون فعلا متفوق ويغير تاريخ الامة. لكن من دلوقتي لما يكون الرمز اللي قدامه والقذوة بتاعته مغني من المغنيين او لاعب كورة عنده اموال ضخمة جدا حصل الملايين او كذا او كذا. من القذوات التي تزرع بشكل تلقائي جدا لدرجة من من - 00:42:38

من بقى من من تأثير الاعلام الضاغط في هذا الاتجاه ومن تأثير غفلة الالباء والامهات والمدرسين والمربين عن هذه القضايا لا شعوريا يزرع في داخل الطفل تعظيم هذه الرموز. ولما يكبر يبقى كل احلامه ان يبقى معه فلوس كتير. ان كل احلامه ان يبقى مشهور - 00:42:58

انه يبقى معروف عند الناس انه بيكون بيلعب كويس ان يكون كذا. والله العزيم احنا بنشوف فعلا امسلة غريبة وواقعية. وانا مش عايز اقول اسماء اه عشان ما يتفهملش ان انا اتكلم على ميين لكن فعلا انا بشوف بعض الناس مسميين نفسهم باسماء لكبار المطربين وكبار المغنيين وكبار الاغنياء عشان هي دي كل الاحلام - 00:43:18

او اطفال دي كل احلامهم عايزين نغير كل الكلام ده وكل الكلام ده يتغير بزرع هذه المعاني في النفوس اطفالنا. الكلام ده مش دور بس الالباء او وبس المدرسين دور المجتمع بيعمل ايه؟ الدعاة لازم يعرفوا ازاى يخاطبوا الاطفال. لازم تكون في دروس مكثفة توجه للاطفال للاسف - 00:43:38

لما تفتح القنوات الفضائية او تفتح الجرايد او تفتح المجلات او غير ذلك من الامور. في الحديث عن قضايا فلسطين احيانا او فلسطين او غيرها من القضايا الماسة التي تمر بها الامة احيانا الحديث يكون فقط مع النخبة. يعني فقط مع طبقة كبار المثقفين من الامة الاسلامية. احيانا العوام لا يستطيعون - 00:43:58

ان يفقهوا كثيرا من الكلام الذي يتكلم به الداعية او يتكلم به الشيخ او يتكلم به العالم او المفكر او ما الى ذلك من امور اذا كان عموم الناس لا تستطيع ان تفهم ما بالك بالاطفال لازم يكون في منهج واضح لخطاب هؤلاء الاطفال لانهم فعلا طاقت هائلة ممكن تغير الدنيا - 00:44:21

لازم يكون في كارتون يخاطب هؤلاء الاطفال لازم يكون في برنامج صغير بيكلم الاطفال يقدرنا يفهموا الكلام اللي جواه. لازم انا اطلع الحاجات اللي جوة الاطفال دلوقتي في هذه الحلقة ادعو اطفال العالم الاسلامي اللي شايفيني دلوقتي من كل مكان انهم يدخلوا على موقع اسلام ستوري دوت كوم ويا ريت الالباء والامهات والمدرسين - 00:44:40

يساعدوا اطفالهم في الدخول على الموقع. ويبيعوا للموقع بتاعنا صور رسموها عن قضية فلسطين. كاريكاتير عملوه عن قضية فلسطين. قصة الفوها عن قضية فلسطين. فكرة جديدة. فكرة مقاطعة كانت اه تجميع فلوس لفلسطين فكرة نشر للقضية فكرة

تعريف للناس. اي فكرة جديدة في هذه القضايا ابعثوها. باسم صاحبها - 00:45:00

انشر باذن الله كل الحاجات دي على الموقع بتاعنا على اسلام ستوري دوت كوم. قصة الاسلام. هنستقبل الكلام ده. مش بس الاسبوع ده. عشان الاسبوع الجاي اجي اقول لكم قابلنا كزا او كزا او كزا لأ ده هنستقبل الكلام ده على طول وهيكون عندنا ان شاء الله منتدى

في داخل الموقع للحديث عن هذه القضية واثارة الافكار الجديدة الخاصة بقضية - 00:45:25

قضية فلسطين وتصبح حركة عامة في الامة الاسلامية في كل ربوعها حتى في الجاليات المسلمة التي تعيش في بلاد غير اسلامية مطلوب منهم برضو يتحركوا ويساعدونا في هذا المجال القضية مش قضية بني ادم واحد او اثنين او مش قضية عرق او عنصر او

مش قضية شعب دون شعب القضية قضية الامة الاسلامية - 00:45:45

لو احتلت اه قطعة من الامة الاسلامية شبر من الامة الاسلامية وجب على عموم المسلمين من مشارق الارض ومغاربها ان يتحركوا لهذا لهذا الامر حتى ينجدوا هذه البقعة التي احتلت ان لم يستطع اهل البلد ان يقوموا بهذا الفعل فعلى اهل البلاد المجاورة - 00:46:05

وان لم يستطع اهل البلاد المجاورة فعلى الدوائر الاوسع والاوسع والواحد حتى يشمل ذلك كل بلاد العالم الاسلامي. مش قضية بسيطة ابدأ ابدأ ناخذها بشكل هامشي ونقول والله هذا هذه قضية تخص الفلسطينيين وقضية قومية خاصة بهم وخلينا نشوف

قضايانا ونرتب البيت الداخلي الاول واحنا اهم من - 00:46:25

غيرنا وكذا وكذا مما نسمع من دعاوي التحبيط والتثبيط التي نراه هنا وهناك. القضية قضية امة واحدة امة اسلامية قضية خرق حقيقي للشرع الاسلامي بترك رقعة او بقعة من بقاع العالم الاسلامي محتلة من يهود او من - 00:46:45

امريكان او من روس او من صينيين او من اسبان او من غيرهم من غيرهم ولو عدينا الاماكن المحتلة في العالم الاسلامي هتزهله لان في اماكن كثيرة جدا محتلة وغابت عن اذهان المسلمين واصبحت من القضايا المنسية. القضية يا اخواني واخواتي فعلا قضية تحتاج

الى حركة امة ابتداء من الاطفال - 00:47:04

قال الذين بدأوا يفهمون وهم دولت هيبقى عندهم اربع سنين او خمس سنين وانت طالع ومرورا بكل طوائف العالم الاسلامي من الكبار والصغار من الرجال والنساء من المتعلمين وغير المتعلمين من العلماء ومن طلاب العلم من الحكام والمحكومين من

الاقتصاديين ومن الفقراء - 00:47:24

كل المسلمين كل واحد يقدر يساهم بكلمة ويقدر يساهم بقضية ويقدر يساهم بفكرة. هنستنى ان شاء الله على موقعنا اسلام ستوري دوت كوم الافكار بتاعتكم وهيفضل عندنا باستمرار باذن الله مكان سابت للافكار الخاصة بفلسطين وللبقاع الاسلامية المحتلة.

هنستقبل فيه - 00:47:44

الافكار والكلمات والاطروحات من هنا وهناك. واتمنى ان الاقي اطفال العالم الاسلامي كله مشاركين معنا في هذا المنتدى وفي في هذه القضية وهذه الحركة. وبازن الله في المرة الجاية هحاول اجيب لكم معي بعض الانتاجات لبعض الاطفال وبعض الافكار الجديدة.

ونشوف ايه اللي ممكن نعمله اكثر - 00:48:04

واكثر لخدمة قضيتنا قضية الاسلام او قضية من اهم قضايا الاسلام وهي قضية البلاد الاسلامية المحتلة وعلى رأسها الارض المقدسة فلسطين الحبيبة. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سنه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. انه ولي ذلك والقادر عليه فستذكر -

00:48:24

ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:44